اعتقال المستشار السعدون بعد انتقاده قرار تقيد مكبرات المساجد

التغيير

اعتقلت قوات نظام آل سعود ، المستشار الشرعي د. عمر عبد ا السعدون إثر انتقاده قرار تقيد مكبرات المساجد في المملكة.

وكشف منظمات حقوقية النقاب عن اعتقال قوات النظام لرئيس كتابة عدل عرقه السعدون على خلفية قرار نظام آل سعود تقيد مكبرات المساجد.

والسعدون، مستشار شرعي في فقه المالية الإسلامية وتسوية المنازعات بالجمعية العلمية القضائية.

وكتب المستشار الشرعي في مقاله أن (المايكرفون) ، وسيلة حديثة قد أفادت كثيرا في إيصال الرسالة

المقصودة بأجمل صوت وأسمعه، سواء في المصالح الدينية أو الدنيوية، من صلوات ومحاضرات، واحتفالات وغيرها.

وقال: هذه الوسيلة التي أفادت كثيرا مثلها مثل أي وسيلة حديثة، قد يعتريها بعض المفاسد، ولكن العبرة في الشريعة هو: النظر للأعم الأغلب، والمقارنة بين المصالح والمفاسد للخروج بالنتيجة الأغلبية.

وأشار إلى أن العلامة الشيخ عبدالرحمن بن سعدي رحمه ا، هو أول من أدخل (المايكرفون) في المسجد في (نجد)، لنقل صوت الآذان والصلاة والخطبة، مما جعل بعض النساء يتحلقن ويقتربن من مسجده.

ونوه إلى صدور بعض الفتاوى بناء على بعض أسئلة لبعض أئمة المساجد من صغار السن وقليلي التجربة حول وجود بعض التشويش بين بعض المساجد.

ورأى أن إسكات مكبرات المساجد أضعف من همة بعض الناس من الذهاب لصلاة الجماعة، وشعر الناس بنعمة كبيرة فقدوها، وأنس عظيم بتلاوة القران سلبوه.

وقال إن من يتابع وسائل التواصل الاجتماعي، يجد تعليقات الناس الحزينة، ومطالبتهم بإرجاع صوت التلاوة والخطب للعلن، ثم جاءت أول جمعة بعد صدور قرار المنع، ليتجلى الضرر واضحا للجميع.

وذكر السعدون أن الضرر تمثل بجمع من المصلين خارج المسجد لم يسمعوا لا للخطبة ولا للتلاوة بل ولم يعرفوا في أي ركعة هو الإمام.

الجدير ذكره، أن تصريحات وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد عبداللطيف آل الشيخ، حول قرار إسكات مكبرات صوت الصلاة في المساجد، لاقت استهجانا واسعا في المملكة.

وعبر مغردون عن غضبهم من تصريحات الوزير آل الشيخ – الواهية – مؤكدين أن الهدف الأساسي من القرار الجديد هو إلغاء مظاهر الدين الإسلامي في بلاد الحرمين.

وطالبوا عبر هاشتاق صوت_الصلاه_مطلب_شعبي الوزير آل الشيخ بضرورة الاستجابة للمطلب الشعبي الواسع بإعادة فتح مكبرات صوت المساجد وقت الصلوات.

كما رد المعترضون بتداول وسوم "#نطالب_إرجاع_صوت_الصلاة"، و"#نريد_مطاعم_ومقاهي_بلا_غناء".

و"#نطالب_بمنع_صوت_الموسيقي"، في إشارة منهم إلى أن الأغاني أولى من الصلاة عندما يتعلق القرار بحجب الصوت.

وكان آل الشيخ برر قرار كتم مكبرات صوت المساجد بأنها من الأمور الحديثة والمستجدة لكن البعض حرم استخدامها.

وزعم منع الوزارة تشغيلها خلال الصلوات بورود شكاوى من القاطنين بجوار المساجد.

وزعم أيضا أن "هذه المكبرات قد حرمها وأنكرها كثير من الناس منذ زمن سابق، وفي المملكة لدينا تمسك بالدين والإسلام والعاطفة الدينية قوية".